المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش

مريم محمد عميش
د. عبد الرحمن محمد الحارثي

برنامج السياسات التربوية، قسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثانوية في محافظة بيش، وتم إختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية قوامها (335)، واستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان أداة للدراسة، وكانت أهم النتئج التي توصل إليها البحث: واقع المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه بيش بدرجة متوسطة وتمثلت في تنبه المدرسة على ضرر استخدام المواقع المشبوه على أخلاق الفرد والمجتمع، تقوم المدرسة بتوعية الطالبات على ضرر استخدام المواقع وتداول الروابط الإلكترونية المشبوهة التي تحتوي على محتوى غير لائق أخلاقياً، كانت العقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش بدرجة كبيرة وذلك لإسباب كثرة المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وتعدد وتنوع محتواها، ضعف ثقافة الشفافية لدى الطالبات سواء مع المدرسة أو الأسرة في حال حدوث مضايقات عبر المواقع الإلكترونية تخوفاً من ردود الفعل السلبية، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الطالبات حول دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه بيش حسب الصف الدراسي.

الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية، العصر الرقمي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

The role of the School in developing Moral Values to meet the Challenges of the Digital Age among Secondary School Students in Beish Governorate

Mariam Mohamed Omeish
Dr. Abdul Rahman Muhammad Al Harthy

Educational Policies Program, Department of Education, College of Education, King Khalid University, Saudi Arabia

ABSTRACT

The research aimed to identify the role of schools in developing moral values to meet the challenges of the digital age among secondary school students in Bish Governorate, and the researcher used the descriptive approach, and the research community was represented by secondary school students in Bish Governorate. The researcher used the questionnaire as a tool for the study, and the most important findings of the research were: The reality of schools in developing moral values to meet the challenges of the digital age among secondary school students in Bish Governorate, with a medium degree, and it was represented in alerting the school to the harm of using suspicious websites to the morals of the individual and society, the school educates the students On the harm of using websites and trading suspicious electronic links that contain morally inappropriate content, the obstacles facing the school in developing moral values to meet the challenges of the digital era among secondary school students in Bish Governorate were significantly due to the reasons for the large number of websites and social networking sites and the multiplicity and diversity of their content. A culture of transparency among female students, whether with the school or family, in the event of harassment Through the websites for fear of negative reactions, there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the students' responses about the role of schools in developing moral values to meet the challenges of the digital age among secondary school students in Bish governorate, according to the grade.

Keywords: moral values, digital age.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

مقدمة البحث:

المجتمع المعاصر الذي نعيشه اليوم يتسم بأنه عصر المعلومات أو مجتمع المعلومات وهو ما يلي العصر الصناعي الذي ميز تطور المجتمع في النصف الأول من القرن العشرين وخاصة في الدول المتقدمة، إن هذه المرحلة المتطورة من مجتمع المعلومات تتسم بأن النمو الاقتصادي فيها يعتمد على التوسع في نظم المعلومات بتكنولوجياتها المتقدمة، مع ثورة تقنية المعلومات التي تدفقت نتيجة للتفجر المعرفي وتضاعف الإنتاج الفكري في مختلف المجالات.

ورغم الفوائد العديدة التي لا تحصى للاستفادة من شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) فقد زادت أساليب إساءة الاستخدام لتلك الشبكة ومنها الاستخدام لارتكاب الجرائم، وفي ذلك تطويع لهذه التقنية لرغبات بعض المجرمين، وسيستمر ذلك مادام المشترك في الشبكة (الإنترنت) يمكنه الإطلاع على كل المعلومات التي تكون متاحة من المصدر، وحتى الآن ليس هناك ضوابط صارمة للحد من تلك الأضرار ولكن يحكم الأمر سلوك الأفراد المستعملين إلى حد كبير (أبو شامة، 1420).

لقد إرتبط استخدام تقنيات هذا العصر الاتصالية بقيم وأخلاقيات المستخدمين والباحثين عن المعرفة وبالتالي أصبح من الضروري أن تكون هناك ضوابط ومعايير تدفع نحو الاستخدام الأمثل للمعلومات في هذا العصر الجديد الذي يمكن الاصطلاح عليه (بعصر الإنترنت والابتعاد عن كل ما يسيء ويشوه صورته الجميلة)

وعلى صعيد الوطن العربي فإن علاقة التأثير والتأثر القائمة بين أخلاقيات وقيم مجتمع المعلومات وبين التطورات المتسارعة في تقنيات المعلومات والاتصال لم تلق الاهتمام الكافي من البحث الأمر الذي يخشى أن تسود قيم أخرى تتنافى مع قيمنا وأخلاقياتنا كمجتمعات عربية وإسلامية وجاءت مبادرة النادي العربي للمعلومات إلى طرح ميثاق الشرف العربي لأخلاق مجتمع المعلومات الذي يدعو إلى صياغة أسس لأخلاق مجتمع المعلومات العربي صياغة سليمة تستجيب لضرورات العصر الحالي وأفاقه المستقبلية (الرفاعي، 2001).

شهدت نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تطورات كبيرة جدا في مجالات العلوم المختلفة، ومنها التطور في مجال الاتصالات مما جعل العالم قرية كونية صغيرة، فنتج عن هذا التطور السريع في مجال الاتصالات انتشار عديد من التقنيات الحديثة كالهواتف الذكية، وإنترنت الأشياء, وغيرها والتي أصبح استخدامها أمرًا ضروريًا لا غنى عنه في أداء كثير من الوظائف والمهام، سواء المستوى الفردي أو المؤسسي أو المجتمعي (مصطفى، 2021).

ومع ثورة الاتصالات الرقمية وما وفرته من تسهيل وسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات، ومع ما تحمله هذه الثورة من نتائج ذات آثار إيجابية على الفرد والمجتمع، إذا تم استغلالها على الوجه الأمثل، يوجد لها على الجانب الآخر بعض السلبيات التي جاءت نتيجة للاستخدام غير المناسب لهذه التقنيات، ونتيجة للتمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية (الدهشان والقويهي، 2015)، فالتقنيات الحديثة من وسائل التكنولوجيا تعتبر أسلحة ذات حدين، فإذا أحسن الفرد استخدامها عادت عليه بشكل إيجابي وأفادته في توسيع إدراكه، وإذا أساء استخدامها أثرت بشكل سلبي على نموه النفسي والجسمي والاجتماعي والأخلاقي (الزبيدي، 2009، 37).

وتؤدي القيم الأخلاقية دورا مهما ومحوريا بالنسبة للفرد والمجتمع، وتتمثل أهميتها في أنها ضرورية لتحقيق التماسك والتجانس الاجتماعي ومن ثم تحقيق النهضة الاجتماعية، وتجعل الفرد يطمئن على أخلاقيات من يتعامل ويتعاون معهم، وتعمل على تحقيق التوازن في شخصية الفرد وتكاملها ودوام الحياة الاجتماعية وتقدمها، كما تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقيًا، وضبط شهواته ومطامعه، وتمنح الفرد القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين وتحقيق الرضا عن نفسه وتمكنه من اتخاذ القرار السليم (ليحرا، 2012).

إنّ نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة، وفي المدرسة بين المعلمين والطلاب، وتكوينهم العلمي والأخلاقي، أصبح ضرورةً مُلحة ومطلبا ضروريا في سياق التطورات العلمية الراهنة وتحدياتها، بما يحقق لهما التكامل ومقاربة الفجوة بينهما، لتنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة آمنة.

مشكلة البحث:

التكنولوجيا بجميع أشكالها وأنواعها وجدت لتسهل وتيسر عمل للإنسان وخدمة المجتمع ورفاهيته، لكن الواقع الحالي يؤكد على أن هناك من يجهل أو يتجاهل الأهداف الأساسية من اختراع هذه التكنولوجيات وكيفية استخدامها أخلاقياً (Tomé, 2016)، كما أحدث استخدام الإنترنت وتطويره تغييرات كبيرة في مجال التعليم)

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

(Djenic & Mitic, 2017، ولهذا أصبح من الضروري أن نفحص كيف تؤثر هذه البيئة المتغيرة في رفاهية الأطفال ونموهم وحقوقهم، وهو ما يتطلب توفر مداخل تعزّز محو الأمية الرقمية والمرونة والذكاء الرقمي للتأكد من أنّ جميع الأطفال آمنين عبر الإنترنت (Third, 2014) .

وما يعانيه العصر الرقمي والمجتمع ككل من الاستخدام غير الأخلاقي لشبكة الإنترنت من اعتداء على الخصوصيات والتجسس المعلوماتي وسرقة الهويات الشخصية وانتهاك حقوق الملكية الفكرية، وسرقة البعض للإنتاج الفكري للأخرين من بحوث ومقالات ونسبتها لأنفسهم أو سرقة البرامج أو إعادة نسخها، أو إتلاف وإزالة وتشويه البيانات والمعلومات أو التخريب والتدمير الإلكتروني لأنظمة الكمبيوتر أو في الإساءة إلى أشخاص وتلويث وتشويه سمعتهم، والمخاطر التي تنجم عن التحاور مع الآخرين عبر مواقع المحادثة، وكذلك من يستخدمون الهواتف الجوالة لإزعاج الآخرين بالمعاكسات أو نشر صور مخلة بالآداب عبر هذه الهواتف.

وقد أوضحت دراسة (درويش، 2013)، أن هناك تداعيات أخلاقية سلبية لمواقع التواصل الاجتماعي ودراسة (الهدلق، 2013)، توصلت إلى انتشار ظاهرة قرصنة البرمجيات الحاسوبية وكثرة انتهاكات حقوق الملكية الفكرية لأن الطلاب لا تعرف معنى حقوق الملكية الفكرية وكذلك غياب القيم الأخلاقية وضعف الوازع الديني.

وقد أكدت بعض الدراسات لأهمية تنمية وعي الطلاب بالقيم الأخلاقية اللازمة للتعامل مع معطيات الثورة التكنولوجية ومنها: دراسة (Jamal, 2016)، التي هدفت إلى معرفة الأخلاقيات الإلكترونية السائدة بين مستخدمي الإنترنت، ودراسة (Mosalanejad et al.،2014)، التي أوصت بضرورة تدريب الطلاب فيما يتعلق بالاستخدام الأمثل للفضاء الإلكتروني، ودراسة (أحمد، 2011)، التي أوصت بضرورة إدماج موضوع أخلاقيات الحاسوب والإنترنت في برامج ومقررات دراسية.

ولكون المدرسة هي القاعدة الأساسية لتوجيه الطلاب التوجيه الأمثل لها دور في تعديل السلوكيات لدى الطلاب فيقع عليها مسؤولية تنمية القيم الأخلاقية في نفوس طلابها وتنمية القيم التي من خلالها يستطيع الطلاب التعامل مع العصر الرقمي، جائت الدراسة التي سعت من خلالها الباحثة التعرف على **دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش.**

تساؤلات البحث:

التساؤل الرئيس: ما دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما واقع المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه بيش؟

2- ما العقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش؟

3- هل توجد فروق دالة احصائياً في استجابات الطالبات حول دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه بيش حسب الصف الدراسي (الأول- الثاني- الثالث) الثانوي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على **دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش ويتفرع منه الأهداف التالية:**

1- التعرف على واقع المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه بيش.

2- التعرف على العقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش.

3- معرفة الفروق في استجابات الطالبات حول دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه بيش حسب الصف الدراسي (الأول- الثاني- الثالث) الثانوي.

أهمية البحث:

1- قد تسهم هذه الدراسة في الوقوف على ما تقدمه المدارس بمختلف مكوناتها في تنمية القيم الأخلاقية للطالبات وبشكل خاص في المرحلة الثانوية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

2- تفيد هذه الدراسه مكونات العملية التعليمية سواء داخل المدرسة أو خارجها للقيام بالدور الإيجابي تجاه الطالبات والتغلب على المعوقات التي تعيق تنمية القيم الأخلاقية في ضل العصر الرقمي.

بعض المصطلحات الواردة في البحث:

القيم الأخلاقية: والقيم الأخلاقية هي مجموع القواعد والمعايير التي تحدد سلوكنا وتعيين لنا كيف يجب أن نفعل في الحالات المختلفة التي تُعرض لنا (القاضي، 2012، 24).

العصر الرقمي: هو نتيجة ما فعله ويفعله الكمبيوتر والتقنيات الحديثة في الحياة الثقافية والعلمية والإدارية وغيرها(الصوفي، 2007)، وعرفه أحمد (2014)، بأنه عصر حديث ومتطور نجم عن تبنى ودخول تقنية المعلومات والاتصال. إلى الحياة المنزلية وإلى العمل ودخولها في المؤسسات التعليمية واستخدامها في وسائل الترفيه والاستجمام.

حدود البحث:

1- **الحدالموضوعي:** الإطار الفكري حول ما تقدمه المدارس الثانوية من معلومات ومعارف لطالباتها لتنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي.

2- **الحد البشري:** عينة من طالبات المرحلة الثانوية.

3- **الحد المكاني:** سيتم تطبيق البحث على بعض المدارس الثانوية بمحافظة بيش.

4- **الحد الزماني:** سيتم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 1444هـ.

الإطار النظري:

أولاً: القيم الأخلاقية:

مفهوم القيم الأخلاقية:

يعد مفهوم القيم من المفاهيم المهمة التي تعددت فيها الأراء وتكاثرت بصددها وجهات النظر، فقد تناوله كثير من المفكرين في كتاباتهم، واستعرضه الباحثون في أبحاثهم، فاختلفت وتنوعت تعريفاتهم، ويكون من المفيد توضيح مفهوم القيم على النحو التالي:

يعرف الهجهوج (2013)، القيم الأخلاقية بأنها تلك المعايير والقواعد والأسس والمثل التي جاء بها الإسلام ويؤمن بها المسلم ويتحدد سلوكه في ضوئها، وتكون المرجع في كل ما يصدر عنه من أقوال وأفعال، ويمكن اكتسابها وتنميتها عن طريق التربية الإسلامية، بوصفها أخلاقاً إنسانية تتوافق مع الفطرة وتنظم علاقة الفرد مع غيره، ويتفق هذا التعريف مع تعريف مرسي (2007)، للقيم بأنها تمثل المعايير التي توجه سلوك الفرد واستجابته للمواقف المختلفة.

وعرفتها الخوالدة (2013)، بأنها مجموعة من المعايير الاجتماعية والأفكار والممارسات والسلوكيات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع بيئته الاجتماعية بما تحويه من مواقف وخبرات فردية واجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات لنظام حياته وفي تعامله مع الآخرين، وتتجسد في صورة تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية تتصف بالعمومية نحو الأفراد والأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة.

مما سبق يتضح أن مفهوم الأخلاق يعني جملة قواعد السلوك المقبولة لدى الفرد وتلك القواعد صالحة للفرد وهي مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه وللآخرين وتكون الوازع النفسي الذي يمنعه من الإنحراف عن الصلاح، وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق مع المبادئ والقواعد التي لدى بقية أفراد المجتمع.

سمات وخصائص القيم الأخلاقية:

تتصف القيمة الأخلاقية بأنها مثالية وتسمو على الواقع؛ لأنها تعبر عما يجب أن يكون، وأنها موضع حبنا وتضحيتنا، والقيم الأخلاقية ليست على درجة متساوية من الأهمية، ويمكن الإشارة إليها علي النحو التالي:

- الخاصية الإنسانية: ويقصد بها أن الأنسان هو الوحيد الذي يفهم القيم ويحولها إلى واقع تطبيقي.
- الخاصية الذاتية: ويقصد بها أن القيم مرتبطة بذات الإنسان من مشاعر ورغبات وحاجات.
- الخاصية الاجتماعية: إي أن القيم تنطلق من إطار إجتماعي محدد.
- خاصية التعلم والإكتساب: أي أن القيم متعلمة ومكتسبة بطريقة مقصودة أو عرضية.
- خاصية المرونة: يصد بها أن القيم يمكن الحديث عنها بمعان وصور متباينة بين الناس.
- خاصية الوضوح: أي أن القيم واضحة في مصدرها وغاياتها وأهدافها.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

- الخاصية النسبية: يقصد بها القيم متغيرة بحسب الزمان المكان والأهمية والشدة.
- خاصية الترتيب: أي أن القيم ذات ترتيب معين قد تختلف من فرد إلى آخر.
- خاصية الموضوعية: يقصد بها أن القيم مترابطة وخارجة عن ذوات الأفراد. (طريال، 2010)

أهمية ووظائف القيم الأخلاقية:

تمثل القيم دوراً أساسيًا في حياة الإنسان ومجتمعه في الماضي والمستقبل؛ لأن القيم ماثلة في كل لحظة من لحظات السلوك الإنساني، ولها دور فعال في تكامل شخصيته (شرف، 2008)، فتلعب القيم دورا مهما ومحوريا بالنسبة للفرد والمجتمع، فهي ضرورية لتحقيق التماسك والتجانس الاجتماعي ومن ثم تحقيق النهضة الاجتماعية، وأنها وسيلة لبناء افرد والمجتمع والدولة والحضارة الإنسانية (الزيود، 2016).

وللقيم دور مهم في حفظ الإنسان من الإنحراف النفسي والجسمي والاجتماعي وبدونها يكون الإنسان عبدا لغرائزه وأهوائه، كما أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته؛ كي لا تتغلب على عقله ووجدانه (عقيل 2006)، والقيم الأخلاقية تمنع البشر من إيذاء بعضهم، فهي تمثل المبادئ الأساسية والأكثر حيوية لرفاهية البشر من أي مبادئ أخرى مهما كانت مهمة، وتحدد أفضل الطرق لتسيير الشؤون الإنسانية (ليحرا، 2012)، وهذا يوضح أهمية القيم في نفوس الناس، وأنها لا تقل أهمية عن المعارف التي يزودون بها، كما أنها تعتبر معايير قياس لهذا العمل، فضلاً عن كونها إحدى الدعامات الأساسية المهمة، التي تسهم في تكوين شخصية الفرد (عقل، 2006).

وظائف القيم الأخلاقية وفوائدها للفرد والمجتمع فيما يلي:

على المستوى الفردي: تلعب القيم الأخلاقية دوراً مهما في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح، ويمكن التنبؤ بسلوك الفرد من خلال القيم والأخلاقيات في المواقف المختلفة كما أنها تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقيًا، وتمكنه من اتخاذ القرار السليم، وتحقق القيم الأخلاقية للفرد والإحساس بالأمان (ريوان، 2017).

على المستوى الاجتماعي: تحفظ القيم الأخلاقية على المجتمع تماسكه، فتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه المستقرة، وتربط أجزاء ثقافة المجتمع بعضها ببعض، وتساعده على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم، وتحفظ له استقراره وكيانه في إطار موحد (أبو العنين وآخرون، 2003).

دور المدرسة في غرس القيم الأخلاقية:

- تعتبر المدرسة مؤسسةً تعليمية تستخدم الطرقً المباشرة والممنهجة لترسيخ القيم التربوية لدى الطلاب.
- تتناول في المواد الدراسية القيم الأخلاقية وتقوم بشرحها وترسيخها لدى الطلاب.
- يتم من خلال العملية التعليمية التمييز بين السلوك الطيب والسلوك الشرير وبين الصواب والخطأ.
- المعلم يقوم بغرس القيم الأخلاقية بين طلابه من خلال ظهوره كقدوة حسنة بسلوكه وأفعاله.
- تعالج إنحرافات الشباب في سن المراهقة، من خلال غرس القيم الأخلاقية والدينية لدى هؤلاء الشباب، وحثهم على ضرورة التحلي بالأخلاق والقيم الدينية الإسلامية.
- تقديم البرامج المختلفة والأنشطة المتنوعة والخبرات التي تحث على القيم الأخلاقية.
- أهمية دور المدرسة والأسرة والمؤسسات الدينية فكلا منهم يكمل الأخر (مصطفى، 2021).

ثانياً: العصر الرقمي:

لقد انتشرت عديد من تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع بداية القرن الحادي والعشرين ولعل من أبرزها ذلك الاندماج الذي حدث بين ظاهرتي تفجر المعلومات وثورة الاتصال ونتج عنه ما يسمى بالعصر الرقمي، وتلعب تكنولوجيا المعلومات ولا سيما تكنولوجيا الإنترنت دور الفاعل في عصرنا الرقمي.

فعرفه الصوفي (2007)، بأنه نتيجة ما فعله ويفعله الكمبيوتر والتقنيات الحديثة في الحياة الثقافية والعلمية والإدارية وغيرها، إنه عالم الانترنت والويب، وتعرفه أحمد (2014)، بأنه عصر حديث ومتطور نجم عن تبنى ودخول تقنية المعلومات والاتصال، إلى الحياة المنزلية وإلى العمل ودخولها في المؤسسات التعليمية واستخدامها في وسائل الترفيه.

والثورة الرقمية هي اللفظ الذي يطلق على العصر الحالي، منذ ظهور أجهزة الحاسوب، ويعرفها عبدالقادر (2008)، بأنها القدرة على تحويل كل أشكال المعلومات والرسومات والنصوص والصوت

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

والصور الساكنة والمتحركة لتصبح في صورة رقمية وتلك المعلومات يتم انتقالها خلال شبكة الإنترنت بواسطة أجهزة الكترونية وسيطة، حيث يمكن خلالها تخزين وتوزيع كم هائل من المعلومات الرقمية، وأكثر ما يميز تلك الثورة ما تمتلكه من تكنولوجيات مستحدثة ومتجددة، وتتسم تلك الثورة بملامح شديدة الوضوح وسريعة التغير رغم أنه لم يمر عليها سوي نصف قرن إلا أنها استطاعت تحقيق أفكارها الثورية لتغير وجه الحياة الإنساني (Kincsei, 2008).

إيجابيات الثورة الرقمية:

سهلت الثورة الرقمية عملية التواصل وتبادل الرأي والخبرة في مجالات علمية محددة من خلال البريد الإلكتروني، وتمنح الشعور بالاستقلال والحرية وإثبات الذات والشعور بالتفوق، وتحسن من مستوى اللغة لدى التلاميذ من خلال المواقع الخاصة بذلك، ويوفر الإنترنت كمية هائلة من المعلومات في كافة فروع المعرفة العلوم والأدب والفن والثقافة والآثار وبرامج التثقيف وسهولة إعداد التلاميذ والأساتذة لأبحاثهم ورسائلهم العلمية دون إضاعة وقت وجهد كبيرين في البحث عن كتب شتى، وسهولة وسرعة نقل وإرسال المعلومات والصور بالبريد الإلكتروني عبر الشبكة، والتعبير عن الرأي دون التقيد إلا بالضمير وكسب المعارف (الزبيدي، 2009).
ولذلك ساهمت الثورة الرقمية بشكل كبير في مختلف القطاعات بما ذلك التعليم، قد حرصت معظم الدول على الإعتماد الكلي على ربط التكنولوجيا بالتعليم أو الربط الجزئي، وهذا من شأنه تطوير قدرات التلاميذ على مواكبة التطورات العالمية في الحصول على المعلومة أو البحث عنها من خلال مساعدة الطلاب على أداء واجباتهم المدرسيّة، وتسهيل عملية البحث عن المواضيع المختلفة، وزيادة فعالية الدروس وتسهيل فهمها، وهو ما يساعد المعلمين كثيراً في تعزيز عملية التعليم، زيادة فرص التعلم، إذ يمكن من خلال التكنولوجيا حضور دورات تدريبية، وتعلّم دروس مختلفة عبر الإنترنت، كتعلّم لغة جديدة، حيث أصبحت الأنظار الحالية على كيفية الإستفادة القصوى من التكنولوجيا الرقمية.

سلبيات الثورة الرقمية:

من أهم سلبيات الثورة الرقمية تهدد بخرق حقوق الخصوصية والحقوق المدنية الأساسية؛ ذلك أنها يمكن أن تستخدم عن طريق الأنشطة الإجرامية الفضائية سواء جرائم التزوير أو السرقة وسهولة النفاذ إلى قواعد البيانات الشخصية، كما أنها تشغل عقول المراهقين أكثر من أي شيء آخر؛ فهم يستخدمونها أغلب الأحيان للتسلية وتبادل الأحاديث الطويلة والرسائل غير الأخلاقية والنغمات والصور الإباحية مما يساهم في زيادة توتر العلاقة بين الآباء والأبناء وانشغال المراهقين عن الدراسة مما يؤدي بهم إلى التقصير والتأخير والواجبات المدرسية نتيجة لقضاء الوقت في استخدام الأجهزة (عبدالأمير، 2021).

سمات وملامح العصر الرقمي:

يتسم العصر الرقمي بسمات متعددة، منها أنه عصر التدفق المعرفي والانتشار الثقافي الخاطف والمواصلات السريعة، وهو عصر هيمنة التكنولوجيا المتقدمة والمعلوماتية والاتصالات في ظل العولمة على كل جوانب الحياة تعليما وعملا وثقافة وإعلاما وتفاعلاً اجتماعيًا وإلكترونياً (السيدة، 2016).

وترى حسن (2017)، أن ملامح العصر الرقمي تتمثل في الآتي:

1- **انفجار المعلومات:** أصبحت المجتمعات المعاصرة ومؤسساتها العلمية تواجه أشكالاً للمعلومات التي تنمو بمعدلات كبيرة نتيجة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة وتتخذ هذه المشكلة مظاهر عديدة وهي:
أ- النمو الكبير في حجم الإنتاج الفكري.
ب- تنوع مصادر المعلومات وتعدد لغاتها، منهها السمعية والبصرية ووسائل التخزين.
ت- زيادة أهمية المعلومات في حياة الأفراد والجماعات في مختلف نشاطاتهم.

2- **ظهور تكنولوجيا المعلومات والنظم المتطورة:** يمتيز هذا العصر بتطور تكنولوجيا الاتصالات، والارتباط الوثيق بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال (خضر 2000)، وباستمرار تقدم تكنولوجيا الاتصالات أدى إلى ظهور خدمات عديدة لنقل المعلومات مثل البريد الإلكتروني والتليكس والفيديو والمؤتمرات عن بعد، والتطورات المذهلة في الإنترنت التي جعلت العالم قرية صغيرة (الصائغ، 2003).

3- **تعدد فئات المستفيدين:** يتميز العصر الرقمي بوجود فئات متعددة تتعامل مع المعلومات والإفادة منها في خططها وبرامجها وبحوثها ودراساتها وأنشطتها المختلفة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

4- **تنامي النشر الإلكتروني:** هو إنتاج المعلومات ونقلها بواسطة الاتصالات عن بعد لتحقيق سرعة الحصول على المعلومات والوصول إليها، والمحافظة على المعلومات من عوامل التلف، وانخفاض تكلفة الحصول على المعلومات (العسكري، 2001).

5- **الاغتراب والتحديث في العصر الرقمي:** يؤدي انتشار تطبيق تكنولوجيا المعلومات إلى اغتراب الإنسان في مجتمع المعلومات وعزوفه عن المشاركة وتقل خبرات الإنسان لأن الحواسيب قد حولت عديد من العاملين إلى مجرد ضاغطين على الأزرار، حيث إن مستعملي تكنولوجيا المعلومات يتأثرون بالأشخاص الذين يتواصلون معهم في سلوكياتهم المختلفة، ونظرا لاندماج الفرد مع أشخاص آخرين، يحدث له نوع من الشعور بالولاء والالتزام بمعايير أصدقائه الافتراضيين (بعزيز، 2010).

وفي سياق التعليم ساهمت الرقمية في تحول المنهج الورقي من صورته الجامدة في الأفكار والمفاهيم والحقائق في الكتب إلى أفكار ومفاهيم وحقائق مرئية كالأفلام التعليمية ثلاثية الأبعاد أو صوتية بالتواصل الفوري عبر شبكة الإنترنت أو باستخدام الألعاب الرقمية والمحاكاة في اكتساب المهارات والخبرات للمواقف التعليمية المختلفة، يتضمن المنهج الرقمي مجموعة من الخبرات التربوية والعلمية التي يتم توفيرها للمتعلم عبر تقنيات الاتصالات التكنولوجية الحديثة لتحقيق عملية التعلم، حيث يتسم المنهج الرقمي بالتنوع والمرونة وأداء أكثر تأثيرًا للمحتوى العلمي على المتعلمين.

الحقوق والمسؤوليات الرقمية

تتطلب الحياة في العصر الرقمي من أبناء المجتمع أن يكونوا على وعي بواجباتهم والتزاماتهم أثناء التعامل مع معطيات ذلك العصر والتي هي في الحقيقة حقوق للآخرين ممن يتعاملون معنا خلال تقنيات ذلك العصر (الدهشان والقويهي، 2015)، فإن المواطن الرقمي أيضا يتمتع بحقوق مثل الخصوصية وحرية التعبير وغيرها، ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات والمسئوليات، فلابد من تفعيلهما معا حتى يصبح المواطن منتجا ومشاركاً فعالاً بما يتناسب مع طبيعة الحياة في العصر الرقمي مع تشديد العقاب على من يخالفها لتكون مانعا من موانع ارتكابها (حسن، 2017)، وتلك الحقوق تعتبر جزءا لا يتجزأ من حقوق الإنسان الأساسية التي لا ينبغي التهاون فيها أو غض الطرف عنها.

آثار العصر الرقمي على الفرد والمجتمع:

مرت السنوات الماضية بطفرات متلاحقة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، رافقها تغير في قدرات الأفراد في التعامل مع التكنولوجيا نتج عنها سلوكيات تباينت بين الإيجابية إذا ما استغلت على الوجه الأمثل، والسلبية إذا تمرد مستخدموها على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية، والفارق بينهما كيفية استخدام الفرد لها (الملاح، 2017).

وبالرغم من الإيجابيات المتعددة للعصر الرقمي وفوائدة على الفرد والمجتمع وما يقدمه للإنسانية من تقدم وتطور للمجتمعات، وتوفير الكثير من الفرص الإيجابية للتنمية ومواكبة كل ما هو جديد في وقت قصير جداً، لكنه في الوقت نفسه أدى إلى تفشي بعض الأخلاق السيئة وإتاحتها بشكل مباشر دون قيود أو رقابة مثل الصور والأفلام الإباحية وخرق الخصوصيات، علاوة على إنتشار الألعاب المختلفة التي تعمل على ضياع الوقت على حساب الحياة العلمية، مما يؤدي إلى هدم الأخلاق والمبادئ بما يتعارض مع ديننا وعقيدتنا.

انعكاسات العصر الرقمي على التعليم:

يختلف التعلم في العصر الرقمي عن التعلم التقليدي فى صياغة المحتوى وأسلوب عرضه وطرق التدريس ويتم من خلاله تنمية قدرة المتعلمين على إدارة الذات، كما يوفر التعلم الرقمي فرص التعاون والتشارك المعرفي ليس على المستوى المحلي فقط بل على المستوى العالمي (الزين، 2016)، كما أدى العصر الرقمي إلى مراجعة شاملة لأسس عملية التعليم والتعلم، فأصبح توظيف المستحدثات التكنولوجية ضرورة كبرى تفرض على النظم التعليمية إحداث نقلة نوعية فى الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ليكون التركيز على إكساب المتعلمين المهارات التى تطلبها الحياة في العصر الرقمي مثل التعامل مع المستحدثات التكنولوجية (لموشي، 2016).

وفي ذات السياق أصبحت التكنولوجيا الرقمية ذا تأثير كبير على كافة مكونات العملية التعليمية- فهي تؤثر بشكل مباشر على الطرق التي يمكن من خلالها نقل المعلومات المعارف وإتاحتها للمتعلمين بصفة مستمرة ومتجددة ومجانية دون قيود- فالإنترنت غير بشكل جذري مفاهيم المعرفة والخبرة العلمية والوصول إلى المعلومات، فهي توفر طرق عديدة للوصول إلى المعلومة مراعية قدرات المتعلمين بشكل أكثر سهولة ويسر، فالعصر الرقمي يعمل على مبدأ التعليم مدى الحياة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

تحديات العصـــــر الرقمي:

يواجه الإنسان في العصر الحالي عديد من التحديات التي تواجه في عصرنا الراهن تسبب القلق وتثير فيه الخوف والرعب إلا أنها تضعه أمام مستقبله بشكل سريع وعنيف وتجعله كثير التفكير بالمستقبل (عامر، 2013)، فالتعليم ليس وظيفة قاصرة على تلقين المعلومات، لكنه مطالب بتأكيد عدد من المهارات الرئيسية مثل القدرة على التكيف والمرونة، والقدرة على التعامل مع التغيير السريع (الخميسي، 2000).

وفي ضوء ذلك فإن المدرسة من خلال ما تملكه من إمكانات مادية وبشرية تستطيع أن تساعد في مواجهة التحديات العالمية ويعد من أهمها العولمة، والثورة العلمية التكنولوجية، ومجتمع المعرفة وغيرها، وما تحمله من تحولات ومستجدات تفرض تحديات حقيقية على القيم الأخلاقية لأفراد المجتمع.

دور المدرسة في مواجهة تحديات العصر الرقمي او الثورة العلمية والتكنولوجية

مكن للمؤسسة التعليمية تأهيل الطلاب معرفيا" ومهاريا" ووجدانيا" وأخلاقيا" للتعامل كمواطنين رقميين وبناء البيئات الداعمة عبر عدة أبعاد:

1- توظيف وسائط التواصل المتنوعة، وخاصة الشبكات المعلوماتية من أجل تشجيع التلاميذ على مواكبة التغييرات والمستجدات التى تطرأ في حقول المعرفة وغيرها.

2- تدريب الطالب أن يتعلم ويقرأ ويكتب ويشاهد ويسمع ويتحاور ويرسم ويصور ويؤلف، من خلال الوسيط الرقمي بصورة كلية، مما يجعل الطلاب أسياد أنفسهم.

3- اعتماد أسلوب الحوار والنقاش في تعليم التلاميذ مهارات التواصل، وتزويدهم بمهارات احترام آراء وأفكار الآخرين، ومهارات الإصغاء النشط.

4- توفير الإمكانات والتقنيات ووضع الآليات اللازمة لتحقيق الاتصال الدائم بين الطلاب والأساتذة والجامعة أو المدرسة التى ينتمون إليها باستخدام الإنترنت.

5- ضرورة أن تنتقل المؤسسة التعليمية بكل أجهزتها وعناصرها ومناهجها إلى الفضاء الإلكتروني، ويدرس الطلاب برنامجا" عالميا" موحدا،" من خلال الشبكة العنكبوتية.

6- تعزيز قيم الأخلاق لدى التلاميذ وقيم المواطنة في معظم الأنظمة التربوية. (عبدالفتاح، 2018).

الدراسات السابقة.

دراسة حمودة (2020)، هدفت إلى: التعرف على أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي... دراسة ميدانية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان ومقياس التوافق الاجتماعي، وتم تطبيقها على عينة قصدية قوامها(175) من التلاميذ والأساتذة. وأشارت نتائج الدراسة إلى تمكين التلاميذ من إدراك أدوارهم كمواطنين يتمتعون بحقوق وطاقات متميزة تدعيم الانتماء والولاء للوطن والإسهام في تحقيق التنمية الاجتماعية، وتعزيز المبادرات التربوية الإبداعية التي تقوي الانتماء والتضامن والمسؤولية والقيادة لديهم، وتفعيل المجالس المدرسية المشتركة بين التلاميذ وعناصر المجموعة التربوية مع تعزيز ثقافة المشاركة والحوار والتسامح والتعايش مع الاختلاف والتي تساهك في رفع ثقافة النشء حول الوطن.

دراسة الداوود (2017)، هدفت إلى: دراسة واقع وعي المجتمع المدرسي تجاه مخاطر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وقد تكونت عينة الدراسة من (173) معلم و(200) معلمة و(238) طالب، (250) طالبة للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة الرياض التعليمية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي: درجة وعي الطلبة المعرفية بالاستخدام الصحيح لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية متوسطة كما أظهرت الملاحظة أن ممارساتهم سلبية ولا تتماشى مع حجم وعيهم مما نستنتج أنها ضعيفة، كذلك درجة وعي المعلمين المعرفية وقدرتهم على توجيه الطلبة عند استخدام التقنية في العملية التعليمية عالية، وأن المشاكل التي قد تتعرض للطلبة عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي متوسطة.

دراسة تهامي (2015)، هدفت الدراسة إلى: التعرف على ماهية شبكات التواصل الاجتماعي من حيث المفهوم ودوافع الاستخدام، وانعكاساتها على منظومة القيم لدى الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وطبقت استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ قوامها (53) وأسفرت النتائج عن كون النسبة الأكبر من الشباب يقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفيسبوك يقضونها في الدردشة مما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

دراسة سليم (2014)، هدفت إلى: تعرف أخلاقيات الطلاب عند التعامل مع الإنترنت من قبل طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة قوامها (576) طالبا وطالبة من كليات الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الاستخدامات التعليمية للإنترنت من قبل العينة تمثل في التعلم من خلال الشبكات الاجتماعية العامة والمتخصصة، وأن الطالبات أكثر تمسكاً بأخلاقيات التعامل مع الإنترنت من الطلاب الذكور، ووجود علاقة إيجابية بين متغير العمر والسنة الدراسية والكلية ومستوى اللغة الإنجليزية.

دراسة عيادة (2012)، هدفت إلى: تحديد مستوى وعي الطلاب حول أخلاقيات تكنولوجيا الكمبيوتر في الجامعة الهاشمية في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كاداة للدراسة، وطبقت على عينة قوامها (180) طالبا، وأشارت النتائج إلى أن طلاب الجامعات أظهروا مستوى متوسط من الوعي حول أخلاقيات تكنولوجيا الحاسوب، كما أشارت إلى عدم وجود فرق في مستوى الوعي لدى المشاركين على أساس التركيبة السكانية والجنس والمستوى الأكاديمي.

دراسة أحمد (2011)، هدفت تلك الدراسة إلى: استكشاف درجة التزام طلاب جامعة اليرموك بأخلاقيات الحاسوب والإنترنت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة وطبقت الدراسة على عينة قوامها (799) طالبا وطالبة، وكانت أهم النتائج: أن التزام طلاب جامعة اليرموك بأخلاقيات الحاسوب والإنترنت كانت بدرجة متوسطة، وأن هناك اختلاف في درجة التزام الطلاب بأخلاقيات الحاسوب والإنترنت باختلاف نوع الكلية لصالح كلية التربية.

دراسة (2017,Inplan)، هدفت إلى: دراسة السلوك الأخلاقي والكمبيوتر واستخدام الإنترنت لطلاب المرحلة الثانوية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت على عينة قوامها (1108) طالبا وطالبة في المدارس الثانوية في تايلند وكشفت النتائج أن المواقف والمعايير الذاتية لها علاقات إيجابية مع نية الطلاب، وأن الخصوصية لها تأثير منخفض جدًا على الموقف في حين الدقة والملكية وإمكانية الوصول مرتفعة نوعا ما.

دراسة (Iyadat et al., 2012)، وهدفت الدراسة إلى: تحديد مستوى وعي الطلاب بأخلاقيات تكنولوجيا الكمبيوتر في الجامعة الهاشمية بالأردن و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت على عينة قوامها (180)، وتوصلت إلى أن طلاب الجامعات أظهروا مستوى متوسط من الوعي حول أخلاقيات تكنولوجيا الكمبيوتر، كما أشارت إلى النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي لدى المشاركين على أساس الجنس والمستوى الأكاديمي، وتشمل الانتهاكات الأخلاقية القرصنة في نظام حاسوبي لأغراض غير مشروعة، مع أخذ هوية شخصية مختلفة على شبكة الإنترنت والاستخدام غير القانوني، وتوزيع المواد المحمية بحقوق الطبع والنشر، وانتهاك الخصوصية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع القيم الأخلاقية في العصر الرقمي تبين وجود تشابه واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة والتي يمكن تناولها على النحو التالي:

من حيث الهدف والأهمية: تشابهت بعض الدراسات الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية حيث هدفت الدراسات السابقة إلى تنمية القيم السلوكية وواقع وعي المجتمع المدرسي تجاه مخاطر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وانعكاساتها على منظومة القيم لدى الطلاب، أخلاقيات الطلاب عند التعامل مع الإنترنت، ومستوى وعي الطلاب حول أخلاقيات تكنولوجيا الكمبيوتر، استكشاف درجة التزام الطلاب بأخلاقيات الحاسوب، السلوك الأخلاقي والكمبيوتر، ووعي الطلاب بأخلاقيات تكنولوجيا الكمبيوتر ، مثل دراسة حمودة (2020)، دراسة الداوود (2017)، دراسة سليم (2014)، دراسة عيادة (2012)، دراسة أحمد (2011)، دراسة (2017,Inplan)، دراسة (Iyadat et al., 2012)

واختلفت مع دراسة تهامي (2015)، التي تناولت ماهية شبكات التواصل الاجتماعي من حيث المفهوم ودوافع الاستخدام.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**
- الاستفادة من المراجع العلمية المرتبطة بالبحث الحالي وكيفية كتابة الإطار النظري.
- تحديد واستخدام المنهج البحثي والإجراءات المناسبة لطبيعة هذه الدراسة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

- أظهرت نوع العلاقة الموجودة بين الدراسات السابقة بعضها مع بعض وعلاقتها بالدراسة الحالية.
- ساهمت في تحديد واستخدام وسائل وأدوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة الدراسة.
- ساعدت الباحثة في تصميم الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية.
- تحديد واستخدام أنسب المعالجات الإحصائية التي تتفق مع أهداف وعينة الدراسة.
- تحليل ومناقشة النتائج وما توصلت إلية هذه الدراسات من نتائج لتفسير وتدعيم نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها.

حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعه من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع البحث.(النوح ،2004).

ثانياً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمحافظة بيش المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم حسب الإحصائيات الرسمية (2600) طالبة.

ثالثاً: عينة البحث: تم أخذ عدد (335) من أفراد المجتمع من المدارس الثانوية بمحافظة بيش.

- وصف العينة بعد جمع الاستبانات، قامت الباحثة بإدخال البيانات بهدف تحليل النتائج باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وفيما يلي وصف عينة الدراسة:

جدول (1): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب المتغيرات التصنيفية

المتغيرات التصنيفية	الفئة	التكرار	النسبة%
الصف الدراسي	الأول الثانوي	95	28.4
	الثاني الثانوي	104	31.0
	الثالث الثانوي	136	40.6
المجموع		335	100.0

يتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

- أن (28.4%) من أفراد العينة طالبات الصف الأول الثانوي، بينما (31%) طالبات الصف الثاني الثانوي، وأخيراً تبين أن (40.6%) من أفراد العينة طالبات الصف الثالث الثانوي.

رابعاً: أداة البحث:

في ضوء أهداف البحث وأسئلته فإن الأداة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبانة، ذات الإجابة المقيدة في الدراسة، وسوف يستخدم فيها مقياس (ليكرت) الذي يتضمن فئات استجابة محددة مسبقًا.

سوف تستخدم الباحثة استمارة الاستبيان أداة للدراسة حول دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش.

وتكونت أداة الدراسة من محورين:

المحور الأول: دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية ، ويتكون من (7) عبارة.

المحور الثاني: "العقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية (10) عبارة.

ويقابل كل عبارة من عبارات المحاور درجات موافقة متنوعة وهي (**دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً**).

خامساً: إجراءات التطبيق:

أ. قامت الباحثة ببناء أداة البحث (محور دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية، ومحور العقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية).

ب. قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص؛ للتأكد من صلاحية فقراتها ومدى انتمائها لمحاورها، وسلامتها من حيث الصياغة اللغوية.

ت. قامت الباحثة بتطبيق الاستبانه على عينة الدراسة الكلية بطريقة الكترونية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

المعاملات العلمية للاستبانة:

1- صدق الاستبيان:

يُقصد بصدق الأداة أن تقيس ما وضعت من أجل قياسه، وتحقق الأهداف التي وضعت لها قبل إعدادها(اللقاني والجمل، 1999)، ولإيجاد صدق وثبات الاستبيان، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة عشوائية بلغت (30) من طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمحافظة بيش في المملكة العربية السعودية.

أ- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد من المحكمين والمختصين، وذلك بهدف معرفة ملاحظاتهم حول تحقيق الاستبيان وفقراتها لأهداف الدراسة، ومدى انتماء الفقرات لمحاورها، وسلامتها من حيث الصياغة اللغوية، وبعد استعادة الاستبانات قامت الباحثة بتفريغ مجموعة الملاحظات التي أبداها المحكمون، وفي ضوئها قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض الفقرات التي لم يتم الإجماع على ملاءمتها للدراسة، حيث وصلت أداة الدراسة إلى صورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحورها، مع بيان مستوى الدلالة أسفل الجدول:

جدول (2): يبين معامل ارتباط
درجات فقرات محور (دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية) مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرات	معامل الارتباط ®	قيمة Sig
1	يوجد في المدرسة نصائح وإرشادات ورقية والإلكترونية حول الاستخدام الأمن للإنترنت.	0.973**	0.000
2	تقدم المدرسة محاضرات توعوية حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	0.979**	0.000
3	تحتوي الكتب المدرسية وكذلك المواقع التعليمية الإلكترونية على نصائح حول الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الإلكتروني.	0.989**	0.000
4	تقدم المدرسة الحلول في حالة تواجه الطالبات مشاكل على مواقع التواصل الاجتماعي.	0.957**	0.000
5	تعمل المدرسة على إزالة الحاجز والخوف لدى الطالبات من تقديم أي مشكلة أو مضايقات تواجههم في مواقع التواصل الاجتماعي.	0.989**	0.000
6	تقوم المدرسة بتوعية الطالبات على عدم استخدام المواقع وتداول الروابط الإلكترونية المشبوهة التي تحتوي على محتوى غير لائق أخلاقياً.	0.965**	0.000
7	تنبه المدرسة على ضرر استخدام المواقع المشبوه على أخلاق الفرد والمجتمع.	0.934**	0.000

* دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح = 30-2) عند مستوى دلالة 0.05 = 0.361، وعند مستوى دلالة 0.01 = 0.463

جدول (3): يبين معامل ارتباط درجات
فقرات محور (العقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية) مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرات	معامل الارتباط ®	قيمة Sig
1	قلة المحاضرات التوعوية حول الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي ومخاطره.	0.956**	0.000
2	قلة التوعية في استخدام المواقع وتداول الروابط الإلكترونية المشبوهة التي تحتوي على محتوى غير لائق.	0.944**	0.000
3	ضعف قدرة المدرسة على ضبط استخدام الطالبات للمواقع الإلكترونية.	0.990**	0.000
4	كثرة المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وتعدد وتنوع محتواها.	0.980**	0.000
5	الاستخدام العشوائي وغير المنظم للمواقع الالكترونية لدى الطالبات.	0.982**	0.000

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

6	قلة وعي الطالبات بأهمية حقوق الملكية الفكرية للأفكار والمحتويات المنشورة الكترونياً.	0.982**	0.000
7	اللامبالاة في نشر صور وفيديوهات ومواقف الغير على مواقع التواصل الاجتماعي دون علمهم.	0.984**	0.000
8	تخوف الطالبات من الإبلاغ عن الاساءات غير لائقة التي يواجهنها على المواقع الإلكترونية.	0.988**	0.000
9	ضعف ثقافة الشفافية لدى الطالبات سواء مع المدرسة أو الأسرة في حال حدوث مضايقات عبر المواقع الإلكترونية تخوفاً من ردود الفعل السلبية.	0.993**	0.000
10	تهاون الطالبات في استخدام تطبيقات الحماية على اجهزتهن الإلكترونية.	0.980**	0.000

* دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح = 2-30) عند مستوى دلالة 0.05 = 0.361، وعند مستوى دلالة 0.01 = 0.463

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباطات لدرجات فقرات كل محور مع الدرجة الكلية لمحورها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**0.01**)، وبذلك يتضح أن فقرات الاستبيان تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

2- **ثبات الاستبيان:**

يعني الثبات أنه إذا طبق مقياس على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا المقياس ثم أعيد إجراء نفس المقياس على نفس هذه المجموعة ورصدت أيضاً درجات كل فرد، فإن الترتيب النسبي للأفراد في المرة الأولى يكون قريباً لترتيبهم النسبي في المرة الثانية (أبو ناهية، 2000)، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الأداة بالطريقتين التاليتين:

أ- **طريقة التجزئة النصفية:** Split-half method

تم حساب ثبات محاور الدراسة باستخدام قانون التجزئة النصفية، وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط لبيرسون بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون، وقد تم تعديل طول الأداة باستخدام معادلة سبيرمان براون للمحاور زوجية عدد الفقرات (النصفين متساويين) ومعادلة جتمان للمحاور فردية عدد الفقرات، والجدول التالي يبين قيم الثبات (الارتباطات) قبل وبعد التعديل:

جدول (4): يبين معامل الثبات لمحاور الدراسة وفقا لطريقة التجزئة النصفية

المحاور	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل ®	معامل الثبات
دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية	*7	0.948	0.951
العقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية	10	0.976	0.988

* معامل جتمان للفقرات الفردية

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان هي قيم مرتفعة، وذلك يدل على الوثوق بهذا الاستبيان.

ب- **باستخدام معامل كرونباخ الفا** (Gronbach Alpha)

قامت الباحثة بتقدير ثبات محاور الدراسة في صورتها النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية لكل محور، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5): يبين قيم معاملات ثبات محاور الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا

المحاور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية	7	0.989
العقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية	10	0.995

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل كرونباخ ألفا لمحاور الاستبيان هي قيم مرتفعة، والتي تطمئن الباحثة للوثوق بالمحور لتطبيقه على العينة الكلية، مما سبق يتضح أن الأداة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ مما يؤهلها للتطبيق على العينة الكلية للدراسة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسوب حسب برنامج **SPSS** بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية؛ بهدف إيجاد استجابات عينة الدراسة على فقرات المحور ودرجته الكلية.
- تحليل التباين الأحادي " **One- way ANOVA**" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصف الدراسي.

نتائج البحث وتفسيرها:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل لأهم النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها حول مشكلة الدراسة والتي تهدف للتعرف إلى دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش، بالإضافة لذلك يضم هذا الفصل نتائج الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها، وتفسير هذه النتائج بما يتناسب وظاهرة الدراسة ومتغيراتها.

*** المحك المعتمد في الدراسة:**

حيث إنه قد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في إعداد أداة الدراسة، فقد تبنت الدراسة المحك الموضح بالجدول رقم (2) للحكم على اتجاه كل فقرة عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وذلك بالاعتماد بشكل أساسي على قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة على فقرات ومحاور الدراسة، حيث تم حساب طول الفترة للوسط الحسابي عن طريق قسمة المدى على عدد مستويات الاجابات المراد التصنيف إليها، علماً أن المدى عبارة عن القيمة القصوى في المقياس الخماسي مطروحاً منها القيمة الدنيا (5-1=4)، وبالتالي فإن طول الفترة للوسط الحسابي تساوي (4÷5=0.8) وبذلك تم الحصول على أطول الفترات للوسط الحسابي، ومن خلالها سيتم تحديد نتيجة كل فقرة من فقرات الدراسة، ونتيجة كل محور من محاور الدراسة بشكل نهائي.

جدول (6): المحك المعتمد في الدراسة.

درجة التقدير	طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له
منخفضة جداً	أقل من 1.80	أقل من 36%
منخفضة	1.80 إلى 2.59	36% إلى 51.9%
متوسطة	2.60 إلى 3.39	52% إلى 67.9%
كبيرة	3.40 إلى 4.19	68% إلى 83.9%
كبيرة جداً	4.20 فأكبر	84% فأكبر

(أبو صالح، 2001: 46)

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: **ما واقع المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه بيش؟**

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات الطالبات على محور "دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية" بدرجته الكلية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
والوزن النسبي لمحور "دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية" بدرجته الكلية

	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الحكم على الدرجة
الدرجة الكلية للمحور	7	3.198	1.368	63.96	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لتقدير عينة الدراسة لواقع المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه بيش؛ حصل على (63.96%) أي بدرجة متوسطة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

ولمزيد من النتائج، قامت الباحثة بدراسة فقرات المحور على حدة ليتبين التالي: قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وترتيب الفقرات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
والوزن النسبي والترتيب لفقرات محور "دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
.1	يوجد في المدرسة نصائح وإرشادات ورقية والإلكترونية حول الاستخدام الأمن للإنترنت.	3.194	1.512	63.88	متوسطة	4
.2	تقدم المدرسة محاضرات توعوية حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3.101	1.509	62.02	متوسطة	6
.3	تحتوي الكتب المدرسية وكذلك المواقع التعليمية الإلكترونية على نصائح حول الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الإلكتروني.	3.247	1.395	64.94	متوسطة	3
.4	تقدم المدرسة الحلول في حالة تواجه الطالبات مشاكل على مواقع التواصل الاجتماعي.	3.098	1.506	61.96	متوسطة	7
.5	تعمل المدرسة على إزالة الحاجز والخوف لدى الطالبات من تقديم أي مشكلة أو مضايقات تواجههم في مواقع التواصل الاجتماعي.	3.137	1.506	62.74	متوسطة	5
.6	تقوم المدرسة بتوعية الطالبات على عدم استخدام المواقع وتداول الروابط الإلكترونية المشبوهة التي تحتوي على محتوى غير لائق أخلاقياً.	3.271	1.458	65.42	متوسطة	2
.7	تنبه المدرسة على ضرر استخدام المواقع المشبوه على أخلاق الفرد والمجتمع.	3.337	1.495	66.74	متوسطة	1

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير محور "دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية"، تراوحت بين (61.96%-66.74%) متوسطة، وكانت **أعلى فقرتين:**

- الفقرة رقم (7) والتي نصت على: " تنبه المدرسة على ضرر استخدام المواقع المشبوه على أخلاق الفرد والمجتمع"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (66.74%) بدرجة موافقة متوسطة.
- الفقرة رقم (6) والتي نصت على: " تقوم المدرسة بتوعية الطالبات على عدم استخدام المواقع وتداول الروابط الإلكترونية المشبوهة التي تحتوي على محتوى غير لائق أخلاقياً"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (65.42%) بدرجة موافقة متوسطة.

وكانت أدنى فقرتين:

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على: "تقدم المدرسة الحلول في حالة تواجه الطالبات مشاكل على مواقع التواصل الاجتماعي"، احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (61.96%) بدرجة متوسطة.
- الفقرة رقم (2) والتي نصت على: "تقدم المدرسة محاضرات توعوية حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي"، احتلت المرتبة ما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (62.02%) بدرجة متوسطة.

وبالمجمل:

من خلال النتائج الواردة في الجدولين السابقين تبين أن دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه بيش كان بدرجة متوسطة وهذا يدل على وجود دور فعال للمدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طالباتها وحرص المدرسة على تفعيل دورها الخدمي والتربوي في شتى المجالات وبشكل خاص في ضل التطور المعرفي والتكنولوجي وإدخال الوسائل التكنولوجية في التعليم بشكل أساسي وما يتطلب ذلك من توعية مستمرة للطالبات في الحفاظ على القيم الأخلاقية، وبالرغم من ذلك الا ان المدارس بحاجة لبذل المزيد من الجهد حول هذا المجال للوصول إلى الهدف المنشود.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

وهذا يتفق مع ما اوصت به دراسة (Mosalanejad et al.،2014)، بضرورة تدريب الطلاب فيما يتعلق بالاستخدام الأمثل للفضاء الإلكتروني، ودراسة (أحمد، 2011)، التي أوصت بضرورة إدماج موضوع أخلاقيات الحاسوب والإنترنت في برامج ومقررات دراسية. كما اشارت دراسة(arncharnchai & Inplao, 2015) أنه من الضروري تثقيف الطلاب حول مسألة أخلاقيات المعلومات.

تتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتيجة دراسة (حمودة، 2020)، التي أشارت إلى أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي، وكانت النتيجة بوجود دور فعال للمدرسة، كما وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتيجة دراسة (الداوود، 2017)، التي أشارت إلى واقع وعي المجتمع المدرسي تجاه مخاطر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وكانت النتيجة بوجود وعي الطلبة المعرفية بالاستخدام الصحيح لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بدرجة متوسطة.

كما وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتيجة دراسة (عيادة، 2012)، التي أشارت إلى مستوى وعي الطلاب حول أخلاقيات تكنولوجيا الكمبيوتر في الجامعة الهاشمية في الأردن، وكانت النتيجة بأن طلاب الجامعات أظهروا مستوى متوسط من الوعي حول أخلاقيات تكنولوجيا الحاسوب، كما وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتيجة دراسة (أحمد، 2011)، التي أشارت إلى استكشاف درجة التزام طلاب جامعة اليرموك بأخلاقيات الحاسوب والإنترنت، وكانت النتيجة بأن التزام طلاب جامعة اليرموك بأخلاقيات الحاسوب والإنترنت كانت بدرجة متوسطة.

كما وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتيجة دراسة (يوسف ووليد، 2012)، التي أشارت إلى مستوى وعي الطلاب بأخلاقيات تكنولوجيا الكمبيوتر في الجامعة الهاشمية بالأردن، وكانت النتيجة بأن طلاب الجامعات أظهروا مستوى متوسط من الوعي حول أخلاقيات تكنولوجيا الكمبيوتر.

واختلفت نسبياً هذه النتيجة مع نتيجة الملاحظة لدراسة (الداوود، 2017)، أظهرت أن ممارساتهم سلبية ولا تتماشى مع حجم وعيهم ونستنتج أنها ضعيفة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: **ما العقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش؟**

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات الطالبات على محور "العقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية" بدرجته الكلية، والجدول التالي يبين

جدول (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحور "العقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية" بدرجتها الكلية

	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الحكم على الدرجة
الدرجة الكلية للمحور	10	3.436	1.261	68.72	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لتقدير عينة الدراسة للعقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش؛ حصل على (68.72%) أي بدرجة كبيرة.

ولمزيد من النتائج، قامت الباحثة بدراسة فقرات المحور على حدة ليتبين التالي: قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وترتيب الفقرات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات محور "العقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
.1	قلة المحاضرات التوعوية حول الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي ومخاطره.	3.182	1.377	63.64	متوسطة	10
.2	قلة التوعية في استخدام المواقع وتداول الروابط الإلكترونية المشبوهة التي تحتوي على محتوى غير لائق.	3.274	1.414	65.48	متوسطة	8

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

.3	ضعف قدرة المدرسة على ضبط استخدام الطالبات للمواقع الإلكترونية.	3.185	1.393	63.70	متوسطة	9
.4	كثرة المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وتعدد وتنوع محتواها.	3.850	1.371	77.00	كبيرة	1
.5	الاستخدام العشوائي وغير المنظم للمواقع الالكترونية لدى الطالبات.	3.483	1.430	69.66	كبيرة	5
.6	قلة وعي الطالبات بأهمية حقوق الملكية الفكرية للأفكار والمحتويات المنشورة الكترونياً.	3.516	1.403	70.32	كبيرة	3
.7	اللامبالاة في نشر صور وفيديوهات ومواقف الغير على مواقع التواصل الاجتماعي دون علمهم.	3.411	1.398	68.22	كبيرة	7
.8	تخوف الطالبات من الإبلاغ عن الاساءات غير لائقة التي يواجهنها على المواقع الإلكترونية.	3.489	1.364	69.78	كبيرة	4
.9	ضعف ثقافة الشفافية لدى الطالبات سواء مع المدرسة أو الأسرة في حال حدوث مضايقات عبر المواقع الإلكترونية تخوفاً من ردود الفعل السلبية.	3.516	1.383	70.32	كبيرة	2
.10	تهاون الطالبات في استخدام تطبيقات الحماية على اجهزتهن الإلكترونية.	3.450	1.363	69.00	كبيرة	6

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير محور "العقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية"، تراوحت بين (63.64%-77.00%) وبدرجة ما بين متوسطة وكبيرة، وكانت **أعلى فقرتين:**

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على: "كثرة المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الإجتماعي وتعدد وتنوع محتواها"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (77.00%) بدرجة موافقة كبيرة.
- الفقرة رقم (9) والتي نصت على: "ضعف ثقافة الشفافية لدى الطالبات سواء مع المدرسة أو الأسرة في حال حدوث مضايقات عبر المواقع الإلكترونية تخوفاً من ردود الفعل السلبية"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (70.32%) بدرجة موافقة كبيرة.

وكانت أدنى فقرتين:

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على: " قلة المحاضرات التوعوية حول الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي ومخاطره"، احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (63.64%) بدرجة موافقة متوسطة.
- الفقرة رقم (3) والتي نصت على: "ضعف قدرة المدرسة على ضبط استخدام الطالبات للمواقع الإلكترونية"، احتلت المرتبة وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (63.70%) بدرجة موافقة متوسطة.

وبالمجمل:

من خلال النتائج الواردة في الجدولين السابقين تبين أن العقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش كان بشكل كبير وهذا يدل على الضغوطات التي تعاني منها المدارس في تجاوز هذه العقبات التي تنتج من عدة مسببات أهمها تنوع وسائل التكنووجيا وصعوبة الرقابة عليها لدى الطلات وكذلك كثرة أعداد الطلابات، وتنوع الثقافات، ومن الممكن بذل الكثير من الجهود من قبل المدرسة بالتعاون مع الجهات المسؤلة والمجتمع للتغلب على هذه المعوقات، والتأكيد على مبدأ الشفافية بين الطالبات وأوليا الأمور والمدرسة، وكذلك التركيز على التنبيه المستمر وعمل لوحات إرشادية وعقد ندوات حول هذا الجانب.

وهذا يتفق مع ما اشارت له دراسة (Chen & Shen, 2019)، والذي اكدت على توجيه الطلاب ليكونوا مسؤولين عند استخدام الإنترنت وهذه مهمة للمعلمين وأولياء الأمور، كما يحتاج الطلاب إلى تعلم الطريقة المناسبة والطريقة الأخلاقية لاستخدام الإنترنت في المدارس والمنزل.

ويمكن الاستنتاج، يحتاج الطلاب إلى تعلم أهمية أن يكونوا مواطنين إلكترونيين صالحين للحفاظ على أخلاقيات الإنترنت وسلامة الإنترنت والأمن السيبراني في المدارس. من الأهمية بمكان تثقيف الطلاب في

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

المدارس فيما يتعلق بأخلاقيات الإنترنت وسلامة الإنترنت والأمن السيبراني لتجنب المزيد من التهديدات والأضرار.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: **هل توجد فروق دالة احصائياً في استجابات الطالبات حول دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه بيش حسب الصف الدراسي (الأول- الثاني- الثالث) الثانوي؟**

قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ للكشف عن الفروق في استجابات الطالبات حول دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه بيش حسب الصف الدراسي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8): اختبار "F" للكشف عن الفروق بين استجابات الطالبات حول دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي حسب الصف الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية	بين المجموعات	3.639	2	1.820	0.972	0.379	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	621.698	332	1.873			
	الاجمالي	625.338	334				

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 332) ومستوى دلالة 0.05=(3.00)، ومستوى دلالة 0.01=(4.61).

- يتضح من الجدول السابق أن قيمة "F" المحسوبة أقل من قيمة "F" الجدولية، وأن قيمة "Sig" المقابلة لقيمة "F" أكبر من (0.05) في الدرجة الكلية للمحور، وهذا يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الطالبات حول دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه بيش حسب الصف الدراسي.

وهذا يدل على أن سياسة المدرسة موحدة على مختلف المستويات الدراسية ولا يوجد اختلاف في درجة استجابات الطالبات حسب المستوى الدراسي.

تتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتيجة دراسة (عيادة، 2012)، التي توصلت إلى أنه لا يوجد فرق في مستوى الوعي لدى المشاركين على أساس التركيبة السكانية والجنس والمستوى الأكاديمي.

كما وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتيجة دراسة (يوسف ووليد، 2012)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي لدى المشاركين على أساس الجنس والمستوى الأكاديمي.

واختلفت هذه النتائج نسبياً مع نتيجة دراسة (أحمد، 2011)، التي توصلت إلى أنه هناك اختلاف في درجة التزام الطلاب بأخلاقيات الحاسوب والإنترنت باختلاف نوع الكلية، وقد يكون هذا الاختلاف في النتائج بسبب اختلاف نوع العينة والمستوى التعليمي.

الاستنتاجات:

تجمل الباحثة نتائج الدراسة الميدانية من خلال العرض التالي:

1. كان واقع المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه بيش بدرجة متوسطة.
2. كانت العقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش بدرجة كبيرة وذلك لإسباب التالي:(كثرة المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وتعدد وتنوع محتواها، ضعف ثقافة الشفافية لدى الطالبات سواء مع المدرسة أو الأسرة في حال حدوث مضايقات عبر المواقع الإلكترونية تخوفاً من ردود الفعل السلبية، قلة وعي الطالبات بأهمية حقوق الملكية الفكرية للأفكار والمحتويات المنشورة الكترونياً).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الطالبات حول دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه بيش حسب الصف الدراسي.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإنها توصي بما يلي:

1. مبادرة المدرسة بتقديم الحلول في حالة مواجهة الطالبات مشاكل على مواقع التواصل الاجتماعي.
2. إقامة محاضرات توعوية حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل المدرسة.
3. التقرب من الطالبات بالحد المقبول وإزالة الحاجز والخوف لديهن من تقديم أي مشكلة أو مضايقات تواجههم في مواقع التواصل الاجتماعي.
4. تعزيز ثقافة الشفافية لدى الطالبات سواء مع المدرسة أو الأسرة في حال حدوث مضايقات عبر المواقع الإلكترونية تخوفاً من ردود الفعل السلبية.
5. توعية الطالبات بأهمية حقوق الملكية الفكرية للأفكار والمحتويات المنشورة الكترونياً.
6. دمج موضوع أخلاقيات الحاسوب والإنترنت في المقررات الدراسية وإعطاء عناية خاصة بالملكية الفكرية.

المراجع

1. أبو العينين، علي خليل وآخرون. (2003). *الأصول الفلسفية للتربية قراءات ودراسات عمان*: دار الفكر للطباعة والنشر.
2. أبو شامة، عباس. (1420). التعريف بالظواهر الإجرامية المستحدثة؛ حجمها، أبعادها، نشاطها في الدول العربية *أبحاث الندوة العلمية لدراسة الظواهر الإجرامية المستحدثة وسبل مواجهتها* ؛ أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية (9-39).
3. أبو صالح، محمد صبحي. (2001). *الطرق الإحصائية*، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان
4. أحمد، إلهام على. (2011). *التزام طلبة جامعة اليرموك أخلاقيات الحاسوب والإنترنت*، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية التربية.
5. أحمد، مروه عبد الرحمن .(2014). *تجديد التعليم الأساسي في مصر لتلبية احتياجات التلاميذ في العصر الرقمي*، رسالة ماجستير جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
6. بعزيز، إبراهيم .(2010). وسائل الاتصال الجديدة وأثرها على ثقافة المستعملين الملتقى الوطني: *وسائل الإعلام والمجتمع*، (28-29 نوفمبر)، الجزائر، بسكره، جامعة محمد خيذر.
7. البغدادي، أحمد .(2001). إرهاصات الغزو الثقافي وضرورة تأصيل الذات، *مجلة النبا*، لبنان، ع56.
8. تهامي، جمعة سعيد محمد.(2015). دور الجامعة في تعزيز القيم لدى طلابها في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، *المؤتمر القومي 19 (العربي 11) مركز تطوير التعليم الجامعي*، جامعة عين شمس
9. حسن، ندى علي. (2017) .المواطنة في العصر الرقمي: نموذج مملكة البحرين، البحرين: معهد البحرين للتنمية السياسية.
10. حمودة، حكيمة آيت. (2020). أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الإجتماعي: دراسة ميدانية .*المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*، ع30، 10- 144.
11. خضر، محسن محمود. (2000). *من فجوات العدالة في التعليم، القاهرة* : الدار المصرية اللبنانية.
12. الخميسي، سيد سلامة .(2000). *الجامعة والسياسة في مصر*، الإسكندرية، دار الوفاء للنشر.
13. الخوالدة، تيسير محمد .(2013). تمثل طلبة المرحلة الثانوية للمنظومة القيمية في ضوء التحدي من وجهة نظر الطلبة "، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، جامعة دمشق، كلية التربية، مج11، ع3.
14. الداوود، إيمان محمد (2017) *واقع وعي المجتمع المدرسي تجاه سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في البيئة التعليمية*. جامعة الملك سعود. الرياض.
15. درويش، محمد درويش. (2013) .القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت من منظور إسلامي ". *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، جامعة الزقازيق كلية التربية، ع80، يوليو، 321.
16. الدهشان، جمال علي؛ القويهي، هزاع عبد الكريم.(2015). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي"، *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، جامعة المنوفية، كلية التربية، مج30، ع4.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

17. الرافعي، عبد المجيد. (2001). نحو ميثاق شرف لأخلاق مجتمع المعلومات، *مجلة المعلومات* ع195.
18. ريوان، سعاد عباس .(2017). القيم الأخلاقية لدي طلبة المدارس الثانوية في بغداد من وجهة نظر مدرسيهم، *مجلة دراسات تربوية*، المديرية العامة للتربية، بغداد، ع40.
19. الزبيدي، عبد القوى سالم. (2009). المراهق وتحديات الثورة الرقمية والمعلوماتية دراسة إجرائية على عينة من التربويين العمانيين"، *مجلة رسالة التربية*، سلطنة عمان، ع24.
20. الزين، أميمة سميح. (2016). التحول لعصر التعلم الرقمي: تقدم معرفي أم تقهقر منهجي، *أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر : التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية*، (٢٢) (أبريل)، جامعة تيبازة، طرابلس مركز جيل البحث العلمي.
21. الزيود، ماجد (2016) إسهامات العولمة والمعلوماتية في تشكيل قيم الشباب من وجهة نظر طلبة جامعة طيبة، *مجلة الدراسات والعلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، مج43، ع5.
22. سليم، نايفة عيد. (2014). أخلاقيات طلبة المرحلة الجامعية الأولى بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان في التعامل مع الإنترنت"، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، مكتبة الملك فهد الوطنية، مج20، ع1، 239- 306.
23. السيدة، محمود .(2016). طبيعة العصر والمحتوى الرقمي العربي، *المجلة العربية للثقافة، المنظمة* العربية للتربية والثقافة والعلوم، مج33، ع62.
24. شرف، إيمان عبدالله .(2008). التربية الأخلاقية للطفل، عالم الكتب.
25. الشهري، فاطمة علي.(2016).تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة،ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"2016/10/19-18"، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية -جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
26. الصائغ، محمد حسن. (2003) .دراسة تحليلية لكتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية"، *ورقة مقدمة لندوة بناء المناهج والأسس والمنطلقات*، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
27. الصوفي، عبد اللطيف. (2007). المراجع الرقمية وخدماتها في المكتبات الجامعية ، *مجلة أعلم، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات*، الرياض، مج1، ع1، 55.
28. طريال على. (2010). القيم بين الثبات والتغير، *مجلة جامعة تشرين للعلوم والدراسات البحثية*، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين سوريا مج32، ع3.
29. عامر، طارق عبد الرؤف. (2013). *تحديات المستقبل*، الجزائر: قسنطينة.
30. عبد الأمير، سحر فاضل .(2019). الأبعاد التربوية لمواجهة العولمة في المسرح المدرسي، *مجلة كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل*، العراق، ع1.
31. عبد القادر، عبد الرازق مختار .(2008). فاعلية برنامج الكتروني مقترح باستخدام نظام مودل في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر تدريس العلوم الشرعية ، *مجلة القراءة والمعرفة مصر* ع85.
32. عبدالفتاح، محمد زين العابدين. (2018). دور جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس، *كلية التربية: جامعة جنوب الوادي*، ع36، 137- 196.
33. العسكري، إبراهيم .(2001). عالمنا العربي ومستقبل النشر الإلكتروني، *مجلة العربي*، الكويت، ع6.
34. عقل، محمود عطا .(2006). القيم السلوكية لدي طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، الرياض: *مكتبة التربية العربية الدول الخليج*.
35. عيادة، وليد .(2012). طلاب الجامعة وأخلاقيات تكنولوجيا الكمبيوتر، E-learning and Digital Media، مج9، 43- 49.
36. غريب، عبد الرحمن .(2005). اشكالية الهوية بين الاعلام التلفزيوني والتنشئة الاسرية للطفل العربي، *مجلة الطفولة التنمية*، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع2.
37. القاضي، سعيد اسماعيل .(2012). *التربية الأخلاقية للأبناء والآباء*، مصر، عالم الكتب.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (42) فبراير 2023
Volume (42) February 2023
IJOHSS

38. لموشي، زهية .(2016). تفعيل نظام التعليم الإلكتروني كآلية لرفع مستوى الأداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا المعلومات، *أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر، التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية*، (22-24 أبريل)، جامعة تيبازة، طرابلس، مركز جيل البحث العلمي.
39. مرسي، محمد منير (.2007). *فلسفة التربية اتجاهاتها ومدارسها*، القاهرة، عالم الكتب.
40. مصطفى، أماني علي .(2021). *دور الجامعة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابها لمواجهة تحديات العصر الرقمي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أسيوط.
41. الملاح، تأمر المغاوري .(2017). *المواطنة الرقمية تحديات وآمال*، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
42. النوح، مساعد .(2004).*مبادئ البحث التربوي .الرياض* : كلية المعلمين.
43. الهجهوج، سعد ذعار .(2013). دور الأستاذ الجامعي في تنمية القم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، مج2، ع152، 287- 323.
44. الهدلق، عبدالله عبد العزيز. (2013). واقع وعي المعلمين وطلاب جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية المتعلقة بحماية البرامج الحاسوبية "، *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، كلية التربية، ع14، 348- 437.
45. Chen, I. L., & Shen, L. (2019). Cybercitizens at schools. In *Emerging trends in cyber ethics and education* (pp. 91-117). IGI Global.
46. Djenic, S., & Mitic, J. (2017). Teaching Strategies and Methods in Modern Environments for Learning of Programming. *International Association for Development of the Information Society*.
47. Harncharnchai, A., & Inplao, K. (2015). Information ethics and behaviors of upper secondary students regarding the use of computers and the internet. *Journal of Information Ethics*, *24*(1), 98.
48. Iyadat, W., Iyadat, Y., Ashour, R., & Khasawneh, S. (2012). University students and ethics of computer technology usage: Human resource development. *E-learning and Digital Media*, *9*(1), 43-49.
49. Jamal, A., Ferdoos, A., Zaman, M., & Hussain, M. (2016). Cyber-Ethics and the Perceptions of Internet Users: A Case Study of University Students of Islamabad. *Pakistan Journal of Information Management and Libraries*, *16*.
50. Kincsei, A. (2007). Technology and society in the information age. *From Theory to Political Practice*, *47*.
51. Mosalanejad, L., Dehghani, A., & Abdolahifard, K. (2014). The students' experiences of ethics in online systems: A phenomenological study. *Turkish Online Journal of Distance Education*, *15*(4), 205-216.
52. Third, A., Bellerose, D., Dawkins, U., Keltie, E., & Pihl, K. (2014). *Children's rights in the digital age: A download from children around the world*.
53. Tomé, V., & de Abreu, B. (2016). Developing Digital Citizenship In Children Aged From 3 To 9–A Pilot Project In The Portuguese Region Of Odivelas. *Media Education*, *7*(2), 196-214.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.42.2023.525